25/09/2024

يلذ له تأملي وانا افرح بالرب



الكلي القداسة رئيس اساقفة القسطنطينية روما الجديدة والبطريرك المسكوني برثلماوس الاول إلى دير أكريتوخويو المقدس حيث يقيم لمدة ثلاثة أيام، الذي جاء ليتأمل ويستريح ولكن أيضاً ليتمتع بالقوة والتحمل، لجدول الأيام المزدحم للغاية.

وصل قداسته ، واستقبله اصحاب السيادة مطارنة سيديروكاستورو ونيابوليس ونيا كريني وكالامارياي وسميرنا وساونيكي وبولياني وكالامارياي، على النحو الواجب وبكل كرم. كيلكيسي ودرامو وثيوفيلستاس

بعد الاستقبال وبمرافقة السلطات الأمنية، برفقة صاحب السيادة مترو بوليت سيديروكاستورو وكمترو بوليت سميرنا برثلماوس و الدرامو دوروثيو توجهوا مباشرة عبر سيديروكاستورو إلى دير أكريتوخويو المقدس، حيث حظي باستقبال صغير وبسيط من الشيخ أكسيوس جيرونتيسا جاكوبي وجميع رهبان الدير المقدس.

وحضر أيضاً نائب الحاكم الإقليمي السيد باناجيوتيس سبيروبولوس وعمدة المنطقة، جورجيوس تاتسيوس وكليانثيس كوتساكاكيديس.

وفي الكنيسة المقدسة، خاطب متروبوليت سيديريكاستروس المطران مكاريوس الجزيل الاحترام، بكلمات بسيطة ولكن صادقة، قدّاسته بما يلي:

"الكلي القداسة

انه شرف اختيارنا للمرة الألف مدينتنا، وبشكل خاص ديرنا، أن تأتي وتبارك، ونشكرك ونشكرك

أولاً، الشيخ أكسيوس، والشيخ الثاني جبرائيل، ولكن أكثر من ذلك أختنا الكبرى جاكوبي وإلى حدٍ كبير أخوات ديرنا. ولكنني أيضاً، أسقف سيديريكاستروس المتواضع. ونبتهج جميعنا بفرح عظيم، كما هو في كل مكان بين الناس.

على زياراتكم التي تستغرق ثلاثة وعشرين يوماً، شكراً لكم لكن الشكر صغير جداً، بحيث لا يكفي لرد الجميل الذي منحته لنا دائماً، ولكن كل شيء يمكن أن يتناسب مع الشكر.

حبك وحبنا. بساطتك وتصرفنا المتواضع. لطفك وطاعتنا. تقدمتك الأبوية المضحية وتكريسنا البنوي.

قداستكم،

مع يهمنا من قدومكم وإقامتك لمدة ثلاثة أيام، هناوه بركتكم. ينبغي جمال حضوركم الذي يشبه البطريرك المسكوني، ولكن قبل كل شيء كإنسان. ومجرد رؤيتك تمشي وتتحرك في أراضي ديرنا يكفينا.

ويملأ نفوسنا بمشاعر الشكر لله، فنقول: "ما أعظم أعمالك يا رب، لقد عملت بالحكمة في كل حين. المجد لك يا رب". ولمسة واحدة منك بقبلة يدك ونظرة عابرة من عينيك، تمنحنا ملء محبتك الأبوية. نحن نحبك. نحن نحبك إلى أبعد الحدود.

أبانا

لقد أثبتت ذلك لنا نحن أطفالك عدة مرات. وهذا ليس له حدود. أسئلتك للمعارف والأصدقاء من الفنارين عن ترقية الدير، عن الأخوات، عن الشيخة، عن المرأة العجوز، عن طاغيتهم، تجبرنا على الصلاة لك بين الحين والآخر. لصالح رئيس أساقفتنا والبطريرك برثلماوس.

قداستكم،

في أفضل فترة انضجة من حياتك، نعتبرك شخصاً خاصاً بنا، والذي بفضل حلاوته وذكائه وذكائه السريع وذاكرته الأبدية، يعرف كيف يجذب الجميع، ويعرف كيف يخفي كل شيء.

لشفاء المرضى وتعويض المفقودين. لقد صممك خالقنا وأعطاك مواهباً لا تقل عن ذلك.

اسمحوا لي هنا أن أقول من القلب شيئاً متقدماً جداً بالنسبة لك. إن قوتك العقلية شديدة، ولكن أيضاً النهج الروحي تجاه الجميع، الأشخاص والأشياء، يتجاوز كل الحدود. كل العوائق حتى هذا الذكاء الاصطناعي، الذي أثار إعجابنا جميعاً في Synaxy السابق في Fanari.

أنت بقوة الروحية التي لا تنضب، تلغي كل إنجاز تقني، لأنك من خلال التصويب فإنك تلمس جوهر الأشياء، قلبياً، وإنسانياً. أنت قبل كل شيء الرجل ذو الحرف الكبير، الذي يحب أكثر مما يقوله ربنا.

لغل تتغلغ كيف تعرف أنت خاصة، وبطريقتك. ومتواضعة وبسيطة وجميلة حلوة
.إلى أعماق الروح وتلتقطها
في الختام، اسمحوا لي أن أخبركم عن زياراتكم التي تستغرق ثلاثة وعشرين
يوماً هنا. من 29 أغسطس، مباشرة بعد عيدنا للسابق المقدس، بدأنا الاستعدادات
.الليلية والنهارية لوصولك
.
إذاً، أنت لست هنا اليوم بحضورك الجسدي، لقد كنت حاضراً معنا منذ عشرين يوماً
.مرحباً
إقامة جيدة.
احصل على راحة جيدة إذا سمحنا لك بذلك بالطبع. لكنك حسبت قلوبنا المهد
.للراحة والاستراحة من أتعابك وأعمالك
شكرا لكم، إلى الأبد وإلى الأبد.”
وتلا ذلك احتفال للجميع، ثم قام قداسته بافتتاح دار ضيافة الدير المقدس
.الجديدة، والتي تم الانتهاء منها خلال هذه الأيام
بعد ذلك، اتبع قداسته برنامجاً مريحاً وغير مخطط له طوال الأيام الثلاثة، حيث
كان يمشي في غابات المنطقة المحيطة، مستمتعاً بجمال الطبيعة، ولأنه محب
للبيئة، فقد كان يتواصل مع البسطاء جداً و في مقاهي آنو بوروي الصغيرة،
مسيرات في الريف، زيارة بحيرة كيريكيني بالإضافة إلى وحدة تربية الجاموس،
قراءة وكتابة النصوص، مع بعض الراحة والارتباط الواضح برهبات الدير، بروح
.الحب الأبوي والصادق اهتمام
وأدى رفاق قداسته قداسين إلهيين في كنيسة الدير المقدس الكاثوليكية الجد
تحدث الكلي القداسة، بالبساطة التي تميزه، مع الجميع وشكر الجميع من كل
قلبه، وغادر دير أكريتوخويو المقدس ظهر متوجهاً إلى مطرانية المقدسة وبلايني
وكيلكيسي المجاورتين في زيارة رسمية. احتفالات بمرور 100 عام على
.تأسيسها
وأثناء مغادرته، شكر الشيخ أكسيوس الكلي القداسة وجيرونتياس
ياكوفيتش وجميع الأخوات على محبتهن وتواضعهن اللامحدود، كما شكر
متروبوليت سيديروكاستروا والتقط الصور التذكارية مع جميع الأخوية.
وأخيراً، اجتمع سكان آخر قرية كاستانوسا التابعة لمتروبوليس
سيديروكاستروا على الطريق الوطني المؤدي إلى كيلكيس، لرؤية البطريرك
.المسكوني والتحية عليه والحصول بركته مع وتقديم هداياهم له

[البطريركية المسكونية باللغة العربية]